



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 April, 2010  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com

16  
صفحة  
500  
دينار



مكتبة  
آخر إصدارات دور النشر العربية والعالمية



## الإرهاب ومسؤولية الحكومة

سعد محمد رحيم

بعد كل عملية إرهابية توجه سهام النقد إلى الحكومة وأجهزتها الأمنية، وإذا كان بإمكاننا أن نغفل انتقادات الجهات السياسية المعارضة وانها ما زالت الحكومة بأنها مناورات سياسية فإن من حقتنا أن نتساءل: لماذا يلقى أغلب من تلقينهم وسائل الإعلام من المواطنين بعد كل فاجعة يسببها الإرهاب التسوية، كذلك، على السياسيين العراقيين والحكومة: والجواب ببساطة لأنهم (أي المواطنين) يحسون أنفسهم مكشوفين للإرهابيين، لا حول لهم ولا قوة، يبيتون ليلهم في منازلهم غير مطمئنين، ويخرجون إلى عملهم في كل صباح، يهجسون بالمفخخات، ويمضون نهارهم في قلق.. هؤلاء يشعرون أن لا أحد بإمكانه مساعدتهم وحمايتهم غير الحكومة والأجهزة الأمنية.

وحيث تخفق الحكومة وأجهزتها في وقف مسلسل العنف والقتل، وحيث يسقط العشرات يومياً شهداء وجرحى ومعاقين من غير أن يردع الإرهابيين رادع حاسم، فإن غضب الشارع ينصب على الحكومة وأجهزتها الأمنية ما دام هي المسؤولة عن هذا الملف الساخن والخطير.

قد يكون جوهر الإرهاب واحداً في كل زمان ومكان، ولكن وسائل الإرهابيين، بمختلف مساهماتهم وانتماءاتهم، تتعدد، وأهدافهم تتباين. فيما قدراتهم ودرجة خطورتهم ومدى قسوتهم وطبيعية عملياتهم لا تبقى على حال واحدة. والإرهاب الذي يتعرض له، في كل يوم، ومنذ سنوات سبع، يبدو، على الرغم من أن له غايات معينة، وكأنه لا يغيى سوى القتل.. إستراتيجية القتل، وتكتيكاته القتل، وثقافته القتل، ورسائله إلى الآخرين القتل، كما لو أنه الشر الأسمى الذي يوجه فوهات آتته المدينة يميناً وشمالاً، وعشوائياً، ليقع أكبر قدر ممكن من الضرر والخراب، أكثر عدد ممكن من الجثث في المباني والطرق، وأوسع بقع من الدماء على الأرض والجدران. وليدفع من بعدهم أعداء (وهم نحن/الآخرون جميعاً) إلى حافة الرعب الدائم واليأس.

التبريرات لا تجدي، والإدانة وحدها لن تمنع الإرهابيين من تنفيذ خططهم الإجرامية، والوعدون لن تهدئ مخاوف الناس. ما يجدي وما يقضي على الإرهاب، وما سيهدئ المخاوف هو إيجاد حلول حقيقية أولها الإسراع في تشكيل حكومة الشراكة الوطنية، كما يسفونها، والاعتماد على الكفاءة والإخلاص في اختيار الأشخاص لإشغال المناصب، وتقوية المؤسسات الاستخباراتية ومكاتب المعلومات، فضلاً عن رفع قدرات القوات المسلحة، والتشديد على جعلها على أهبة الاستعداد دائماً وتجنب الاسترخاء. وتضييق نطاق الفساد الإداري والمالي الذي يعد الثغرة الأكبر الذي ينفذ من خلاله الإرهابيون. ولا بد من إشراك المواطنين وقنوات الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في المواجهة بطرق أكثر فعالية، وخلق مؤسسة دراسات وبحوث علمية خاصة، كما هو الحال في مقال سابق، رعاها الدولة ومؤسساتها الأكاديمية والعلمية، لتحليل ظاهرة الإرهاب في العراق والمنطقة والعالم، وتطبيق الإيديولوجية الموجهة لها. فإلى حد نحسب معرفتنا مع الإرهاب، سنضع ويضع العراق، لا سمح الله.

وأخيراً يجب أن نذكر أن الأشرار (وهم القلة) لن يهزموا إلا بالتحدا الأخير (وهم الأغلبية الغالبة من العراقيين) وثقافتهم، وعملهم الدؤوب في بناء بلادهم، وثقتهم بأنفسهم، والمستقبل.



## شيماء حسن: أحلم بالنزول الى الشارع لأداء عملي

بغداد / المدى

تتطلبها المهنة لكن....

وعن الزى الذي ترتديه هويتي، لكن زميلاتي لا يرتدين الزى ذاته، وصار معظم سكة الحي الذي أقطن فيه يفترض بعمله وينادونني ببنت المرور؛ وبرغم مضايقات بعض مراجعي الدائرة في عدم الامتثال لتعليمات شرطية المرور بسبب كونها امرأة استنزلت بالتعود وسيادة النظام، وعن استحقاقها الوظيفية تقول: نحن مخولات بحمل السلاح، حسب الضوابط، لكن البعض من الرجال يمتعض لملئنا ويقول: إن مكاننا البيت وتربية الأولاد لا العمل في سلك الشرطة؛ وبعضهم يحاول أن يغيث المرأة حقوقها على أمل أعلى وأضافت: إن المرأة العراقية قادرة على نيل أعلى المناصب القيادية لأنها شجاعة وصبور كما برهنت الظروف الصعبة التي مررت بها. وبعثتها وأنا استذكر مقالة قرأتها قبل فترة قريبة تقول: أول شرطية مرور استخدمت للمراقبة والسيطرة على حركة المرور في الشارع كان في باريس عام ١٩٦٤، وفي الهند استخدمت المرأة للعمل شرطية مرور في الشارع عام ١٩٨٩ ومنذ سنوات وشرطيات المرور في كردستان يعملن في الشارع أيضاً.

عرفت نفسها لي هكذا، أنا نائب عريف (شيماء حسن موسى)، والحقيقة إن زيبا الذي يشبه زي شرطي المرور هو من جذبي إليها وأنا أزور مديرية المرور العامة لأجراء تحقيق صحفي هناك، حيث إن شوارعنا تفتقر إلى وجود شرطية بصفة العارض المروري دول العالم، ولم تمنح شيماء بان التفتظ صورة لها لتنتشر في الجريدة وأخبرتني أنها تمنعني أن تحصل على رتبة مقدم في الشرطة.

وما سألها عن سبب انخراطها في سلك شرطة المرور بالذات قالت: منذ صغري وأنا أملك بالعم والأسف، في الشرطة، عائلتي شجعنتي كثيراً لما عرفته عني من شجاعة وانفاق في الحياة، ولأجل ذلك انتميت إلى أكاديمية الشرطة عام ٢٠٠٤ وكنت من الأوائل على دفعتي، وجرى توزيعنا في مديريات وزارة الداخلية ودرج اسمي في مديرية المرور العامة كشرطية مرور، وبعدينا الكلي ٧٥ شرطية، وأول عملنا التفتيش في مقرات وأقسام المديرية، وكذلك تدريب المتنبسات الجدد حيث لا يسمح لنا حالياً بالنزول إلى الشارع بسبب الظروف الأمنية الصعبة التي تعرفيناها، ولكنني أتمنى أن أمارس عملي في الشارع لأن المرأة تمتلك الإمكانية والشجاعة التي

## مسرحية الشمس الشاكية تدعو للمحافظة على البيئة

إلى المجتمع لاسيما شريحة الشباب، تدعو فيها إلى زرع وغرس مفاهيم المشاركة في بناء الوطن، وتناول العرض المسرحي من خلال مشاهد بصورية كوميدية موضوع تخفيف الأضرار في عهد النظام السابق وما نجم عن ذلك من آثار سلبية على البيئة. وأفيد إن المسرحية تحاكي أيضاً شريحة الأطفال وتدعوهم إلى أهمية الحفاظ على البيئة وضرورة تشجيع المواطنين على زراعة الأشجار والسرود ودعم الطبيعة والمحافظة على جمالية المدن والأحياء السكنية بالاعتماد على مشاركة المواطن.

صرح بذلك ل (المدى) سلام حسين مدير شباب ورياضة واسط، وقال: إن المسرحية التي تم عرضها كانت برعاية وزارة الشباب والرياضة / دائرة الثقافة والفنون، وبالتعاون مع تلفزيون النهرين المحلي، والتي جاءت ضمن أعمال مهرجان ثقافي للحفاظ على البيئة ضم فحلاً عن هذا الموضوع المسرحي، قراءات شعرية، و تكريم مجموعة من مبدعي المحافظة في مجالات الفن والأدب والثقافة. وأضاف: أن المسرحية من حيث المضمون جسدت مبادئ التعاون والمساعدة وروح المحافظة على بيئة نظيفة ومتميزة، وفيها رسائل

واسط - حامد تركي المياحي عرضت فرقة مسرح الكوت، وعلى قاعة الإدارة المحلية في المحافظة، مسرحية (الشمس الشاكية) تأليف وإخراج الفنان عماد جاسم حمزة، وتمثيل مجموعة من ممثلي المسرح في واسط، وحضر العرض المسرحي حيدر جاسم مستشار محافظ واسط للشؤون الثقافية والتكثور رياض موسى سكران ممثل دائرة الثقافة والفنون في وزارة الشباب والرياضة وعدد من المسؤولين في المحافظة المهتمين في مجال الثقافة والأدب والمسرح وحشد كبير من الجمهور..

## احتجاجات على ربط ملابس النساء بالزلازل

في أعقاب تصريحات رجل دين إيراني ربط بين ارتداء النساء ملابس غير محتشمة واحتمال وقوع زلازل دمرة، تنطلق في أمريكا "حملة تعر" بمشاركة ٣٠ ألف امرأة احتجاجاً على اعتبار ملابس النساء غير المحتشمة سبباً في حدوث الهزات الأرضية، وتقوم هذه الحملة طالبة أمريكية تدعى جنيفر ملك كريت التي قالت انها سترتدي أقل ملابسها حشمة، وتطلب من المشاركين معها في الحملة القيام بذلك أيضاً، لتثبت علمياً بأن الاحداث الطبيعية ومنها الزلازل لا علاقة لها "بهنزات جسم المرأة" ولا بالخشمة في الملبس او حتى بالانحلال الخلقي على حد تعبيره.

## أقدم حملة ثديين في العالم بريطانية

مئات السنن، وقالت صحفية "الصن أن الحملة مصممة لرفع الثديين تماماً كما تفعل حمالات "نذر برا" الحديثة، التي أطلقت في تسعينيات القرن الماضي.

## هتلر ينتقد توقف "يوتيوب"

ويمتدح "ويندوز ٧" في آخر كلماته

قام موقع "يوتيوب" المخصص لعرض تسجيلات الفيديو بحذف المقاطع المتلاعب بها كافة من الفيلم الشهير "داون فول"، الذي يتحدث عن الأيام الأخيرة للرئيس الألماني النازي، أدولف هتلر. ولجأت شركة "أفلام قسطنطين" التي أنتجت الفيلم إلى الاستفادة من قانون حقوق الملكية لطلب حذف المشاهد، وتحديدا المشهد الأكثر إثارة، والذي يصور الكلمات الأخيرة لهتلر قبل اقتحام الحصن الذي كان قد لجأ إليه، حيث ترجم البعض كلماته بطرق ساخرة لجعله يبدو وكأنه يقول "لقد تعطل موقع تويتر" أو "اللجنة على في أفتار"، وصولاً إلى الحديث عن علاقات المثليين في هوليوود وميزات نظام تشغيل "ويندوز ٧".

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

## وهي ترتدي زي المرور

## شيماء حسن: أحلم بالنزول الى الشارع لأداء عملي

بغداد / المدى

تتطلبها المهنة لكن....

وعن الزى الذي ترتديه هويتي، لكن زميلاتي لا يرتدين الزى ذاته، وصار معظم سكة الحي الذي أقطن فيه يفترض بعمله وينادونني ببنت المرور؛ وبرغم مضايقات بعض مراجعي الدائرة في عدم الامتثال لتعليمات شرطية المرور بسبب كونها امرأة استنزلت بالتعود وسيادة النظام، وعن استحقاقها الوظيفية تقول: نحن مخولات بحمل السلاح، حسب الضوابط، لكن البعض من الرجال يمتعض لملئنا ويقول: إن مكاننا البيت وتربية الأولاد لا العمل في سلك الشرطة؛ وبعضهم يحاول أن يغيث المرأة حقوقها على أمل أعلى وأضافت: إن المرأة العراقية قادرة على نيل أعلى المناصب القيادية لأنها شجاعة وصبور كما برهنت الظروف الصعبة التي مررت بها. وبعثتها وأنا استذكر مقالة قرأتها قبل فترة قريبة تقول: أول شرطية مرور استخدمت للمراقبة والسيطرة على حركة المرور في الشارع كان في باريس عام ١٩٦٤، وفي الهند استخدمت المرأة للعمل شرطية مرور في الشارع عام ١٩٨٩ ومنذ سنوات وشرطيات المرور في كردستان يعملن في الشارع أيضاً.

## فرقة البصرة والفنون الموسيقية تقدمان فعالياتهما

بغداد / المدى

بغداد / المدى

## يحيى إبراهيم في العد التنازلي

بغداد / المدى

بغداد / المدى

## الرقابة ترفض فيلم الهام شاهين "هابي فالتناين"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## سيرين عبد النور تفجر مفاجأة في "ليالي التلفزيون"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## ضمن الأسبوع العراقي الثقافي في قطر

بغداد / المدى

## يحيى إبراهيم في العد التنازلي

بغداد / المدى

## الرقابة ترفض فيلم الهام شاهين "هابي فالتناين"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## سيرين عبد النور تفجر مفاجأة في "ليالي التلفزيون"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## سيرين عبد النور تفجر مفاجأة في "ليالي التلفزيون"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## مشاهدات ..

عائلة صينية

## اسواق نظامية

بغداد / المدى

## الرقابة ترفض فيلم الهام شاهين "هابي فالتناين"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## سيرين عبد النور تفجر مفاجأة في "ليالي التلفزيون"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

## سيرين عبد النور تفجر مفاجأة في "ليالي التلفزيون"

القاهرة / الوكالات

القاهرة / الوكالات

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ

يسعين لتعزيز مفاصلهم منذ